

الدر المنثور

ثالث عن مجاهد B قال : من قرأ متكأ شدها فهو الطعام .

ومن قرأ " متكأ " خففها فهو الأترنج .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سلمة بن تمام أبي عبد الله القسري B قال : متكأ بكلام الحبش يسمون الأترنج متكأ .

وأخرج أبو الشيخ عن أبان بن تغلب B أنه كان يقرؤها وأعدت لهن متكأ مخففة .
قال : الأترنج .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير B في قوله وأعدت لهن متكأ قال : طعام وشراب وتكاء .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك B مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة B في قوله متكأ قال : كل شيء يقطع بالسكين .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيد B قال : أعطتهن ترنجا وعسلا فكن يحزرن الترنج بالسكين ويأكلن بالعسل فلما قيل له اخرج عليهن خرج .

فلما رأيته أعظمته وتهيمن به حتى جعلن يحزرن أيديهن بالسكين وفيها الترنج ولا يعقلن لا يحسبن إلا أنهن يحزرن الأترنج قد ذهبت عقولهن مما رأين وقلن حاشا ! ما هذا بشرا ما هكذا يكون البشر ما هذا إلا ملك كريم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق دريد بن مجاشع عن بعض أشياخه قال : قالت للقيم : أدخله عليهن وألبسه ثيابا بيضا فإن الجميل أحسن ما يكون في البياض .

فأدخله عليهن وهن يحزرن ما في أيديهن فلما رأيته حزنن أيديهن وهن لا يشعرن من النظر إليه فنظرن إليه مقبلا ثم أومأت إليه أن ارجع .

فنظرن إليه مدبرا وهن يحزرن أيديهن بالسكاكين لا يشعرن بالوجع من نظرهن إليه فلما خرج نظرن إلى أيديهن وجاء الوجع فجعلن يولولن .

وقالت لهن : أنتن من ساعة واحدة هكذا صنعتن فكيف أصنع أنا ؟ ! .

قلن : حاشا ! ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم .

وأخرج أبو الشيخ عن طريق عبد العزيز بن الوزير بن الكميت بن زيد بن الكميت الشاعر قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت جدي الكميت يقول في قوله فلما رأيته أكبرنه قال : أمنين .

وأنشد في ذلك :

